

## تأملات قرآنية في سورة البقرة \_ الدرس (89) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد - 00:00:00

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله ان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربی وسلامه عليه. وشر الامور محدثات - 00:00:20 وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في الارض. وبعد احبتي في الله اهو اللقاء بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية. والتي نسأل الله رب البرية باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم - 00:00:40

وان يتقبلها منا اجمعين. حجة لنا يوم الدين. انه ولی ذلك والقادر عليه. لا زلنا احبتي في الله مع سورة البقرة نتأمل اياتها ونقتبس من عظاتها. تعالج بذلك فساد قلوبنا - 00:01:00

ونحاول جاهدين سائلين الله الاخلاص ان نصل اليه اصولا يسرنا يوم ان نقدم عليه ان نصل اليه وصولا نسعد به يوم القيمة. انه جواد كريم. ايها الاحبة في الله كان ختام مجلسنا الماضي مع قول الله جل في علاه فسيكفيكم الله وبيننا ايها الاحبة في الله في - 00:01:20

حديثنا عن هذه الجملة العظيمة. والتي تتفجر بلاغة وفصاحة وحكمة. ان الله جل في علاه كاف عباده وانه سبحانه معز جنده وناصر اولياءه. لذا قلت يا كرام لا تقلقا على - 00:01:47

ولا تخافوا على الاسلام وعلى دين الله. بل خاف على نفسه. واقلق على نفسه. فان الله جل في علاه كاف والله جل في علاه ناصر اولياءه سبحانه وتعالى. وهو معز جنده ومظهر على كل الخلق - 00:02:11 دينه ولو كره المشركون ولو كره الكافرون. لكن القضية التي ينبغي ان تشغل قلبك ورؤاك ما هو دورك وموقعك في نصر الامة. وتمكينها. هذا الذي ينبغي ان يشغل ايها الاحبة في الله. اما ان نبكي على اطلاق الاسلام. وان نوح نياح الثكلى. او ان نأخذ - 00:02:35

دور الناقد منذ ثمانية اشهر وبعضا يمارس دورا ناقد الذي نصب نفسه حارسا على الاسلام والسنة ولم يبصر في مشاهد غزة المؤلمة الا النقد ولم ينتقل الى خطوة ثانية بعد النقد - 00:03:08

قبلنا ناقد هب انا قبلنا ناقد ثم سلمنا لك متى تنتقل الى المرحلة الثانية؟ الى ما بعد النقد لذا ايها الاحبة في الله العاقل والمؤمن مؤمن بوعد الله ومؤمن بنصر الله جل في علاه - 00:03:36

لكن العاقل حقا هو الذي يعمل لهذا النصر ويكون سببا ايها الاحبة في الله. في تنزل التمكين على عباد الله الموحدين ماذا قدمت ماذا صنعت؟ للنصر وللتمكين. موقعك في كل هذه المشاهد اين؟ اذا اسأل الله جل في علاه ان - 00:04:02

استعملنا والا يستبدلنا. وان يجعلنا ايها الاحبة في الله من اسباب نصر الامة فان الامة يا كرام كما قلنا لن تنتصر حتى ترجع الى دينها ولن تتمكن حتى تقيم شرع ربها سبحانه وتعالى. لذا الواجب علينا ان نعمل جاهدين. من اجل - 00:04:28

عادت الامة الى الدين. من اجل اعادة الامة الى صراط الله المستقيم هذا هو مشروعى ومشروعك ليس النقد فقط وذكر الزلات والاشتغال بالتحليلات لا لا يا مسلم دوري ودورك ان تكون سهاما في جمعة الامة تطلقها - 00:04:54

وباذن الله جل في علاه الى نحور اعدائها الواجب علينا ان تكون من يكرام تراهم الامة على ثغورها الحقيقية ان نعمل لدين الله جل

في علاه هذا ايهها الاحبة في الله تكلمنا عنه وفصلنا فيه القول ثم انتقلت بنا الايات والآيات العظيمات في سياق الرد - [00:05:21](#)  
على اهل الكتاب من اليهود والنصارى وبيان بطلان حججهم. وما يروجون له من عرض دينهم علينا زعموا كما سمعتم وقالوا كونوا  
هودا او نصارى تهتدوا. قل ما الملة ابراهيم حنيفا. تكلمنا يا كرام كلاما - [00:05:47](#)

اولا عن هذا ثم انتقلت بنا الايات الى امر ينبغي ان تتنبه اليه وان تتفطن له تفطنا كبيرا قال الله صبغة الله. ومن احسن من الله صبغة.  
ونحن له عابدون. ما معنى يا كرام - [00:06:11](#)

صبغة ولما جاء ذكرها هنا ايهها الاحبة في الله. وما علاقتها بمقالة اليهود والنصارى السابقة يا كرام الصبغة هي الفطرة الصبغة هي  
دين الله سبحانه وتعالى وهذه الآية جاءت في سياق نقض ما يصنعه الصليبيون - [00:06:31](#)

اذ انهم يا كرام يعمدون صبيانهم في اليوم السابع فيصيغونه بما يزعمون ان هذا هو ماء النصرانية وهو ماء الحق والنجاة فجاءت  
الآية لتنقض هذه العقيدة الباطلة. عند هؤلاء القوم - [00:07:06](#)

فتتحقق كل اقاويلهم بان الصبغة هي صبغة الله جل في علاه. والصبغة هي دين الله هي فطرة الله التي فطر الناس عليها. وفطرة الله  
يا كرام التي فطر الناس عليها هي الاسلام الحقوق - [00:07:32](#)

قال من كل شبهة وزلة وبعدة وانحراف هذى فطرة الله ايها الاحبة في الله. لذلك ايهها الاحبة في الله الله جل في علاه هنا يمتدح  
صيغته. يمتدح هذا الفطرة التي يحاول القوم صباح مساء طمسها. وتغييرها والعبث بها - [00:07:52](#)

نحن اليوم مشككينا يا كرام ليست متعلقة بالدماء التي تسفك على ثرى غزة هذى الدماء الغالية. هذى الدماء الزكية. هذى الدماء التي  
نسأل الله جل في علاه ان يتقبلها في الفردوس الاعلى - [00:08:19](#)

الجنة ولكن المشكلة الكبرى اننا نعيش قضايا وجودية يا كرام. في اصل وجودنا في اصل وجودنا اليوم نحارب في فطرنا. لذلك  
وقفتي مع هذه الآية حذاري من اعداء الفطرة. الفطرة هي الاسلام - [00:08:39](#)

كما قال الله فطرة الله التي فطر الناس عليها. كل مولود كما قال محمد صلى عليه الله وسلم. يولد على الفطرة فابواه يهودانه او  
ينصرانه وفي روايات او يمجسانه. ولم يقل بيسلمانه. لم؟ لان الاسلام - [00:09:06](#)

الفطرة لذلك اقول ايهها الاحبة في الله حذاري من اعداء الفطرة وعداء الفطرة في زماننا الذي يقوم به كل اعدائنا كل اعدائنا من اليهود  
والنصارى والمشركين والوثنيين والعلمانيين والملاحدة. لان اعداء الاسلام ايهها الاحبة - [00:09:27](#)

في الله هم اعداء للفطرة لذلك ايهها الحبيب وقفات مع هذه الجملة. حذاري من اعداء الفطرة حذاري من اعداء الفطرة واعداء الفطرة  
او عداوة الفطرة تتحقق في صور اولها عداوة التوحيد - [00:09:53](#)

فاصل الفطرة توحيد الله سبحانه لذا يحاول الكفار بكلهم وكلكلهم طمس معلم التوحيد وتشويه معالم التوحيد. واغتيال دعوة  
التوحيد. بكل وصف وبكل حيلة. والله المستعان لما؟ لان التوحيد فطرة ينبعي ان نرعاها وان نحافظ عليها - [00:10:18](#)

توجه الخلق لله تحقيق العبادة لله وحده. وتنقية العبادات من كل قصد وارادات متوجهة لغير الله سبحانه وتعالى. هذا واجبنا وهذا  
هو المطلوب منا. لذلك اول ما نخاف عليه ونحذر عليه يا كرام من - [00:10:47](#)

محاولة طمس التوحيد لذلك ايهها الاحبة في الله دعاة الانسانية اليوم الذين يزعمون رعاية حقوق الانسان وانما ربى انما يريدون يا  
كرام كل امر يلوث الفطر السوية. والفطر السليمة. فالتحميد فطرة. لا تسمح لاحد - [00:11:14](#)

ان يعيث بها التوحيد ايهها الاب ايها المعلم ايهها المربي فطرة الله جل في علاه صبغة الله سبحانه وتعالى التي فطر الناس  
عليها فلا تحاول ولا تسمح لاحد ان يعيث بها وليكن وليكن - [00:11:45](#)

امر التوحيد اعظم ما تحرسه واعظم ما يتعلق بالفطرة من حفظ ورعاية اعظم المعظمات واهم المهمات توحيد الله سبحانه وتعالى  
لذلك لاحظوا مشاريع تقارب الاديان اعتذر من هذه الكلمة ما عدا التقارب ووحدة الاديان - [00:12:07](#)

انما يراد بها تحطيم الفطرة. التي تقول لا خالق ولا معبود بحق الا الله سبحانه ايضا يا كرام المظهر الثاني من مظاهر معاداة الفطرة  
فطرة الاسلام فحذاري من عداوة التوحيد وحذاري من عداوة الاسلام. فطرة الله جل في علاه التي فطر الناس عليها - [00:12:35](#)

هي دين الاسلام فلا تقبلن ان تأخذ وان تتبناه دينا غير اذا اليوم ايها الاحبة في الله كما نذكر دائمًا في درسنا هذا. يحاول اعداء الامة واعداء التوحيد واعداء الفطرة - [00:13:03](#)

بزعم انهم يرعون حقوقنا. والله لو تركونا وديننا لكان ذلك من رعايتهم لنا من حفظهم لانسانيتنا. ان الانسانية توحيد واسلام. فالفطرة توحيد واسلام. اتركتني. لا بتوحيد ولا تعجبت بسلامه. لا تحاول اقناعي بان الوثنية دين. لا تحاول اقناعي بان اعتقاد - [00:13:24](#) الوهبية عيسى دين يحترم. لا تحاول اقناعي بان الوهية عزيز وموسى دين ينبغي ان تجل وان تعظم وان تحترم بل يجب عليكم ان تشهدوا لهم بالجنة ولا حيلة الا بالله. هذى مصائب نتربي عليها اليوم يا كرام. اذا الخطاب ينبغي ان يركز كل التركيز على - [00:13:54](#)

الفطرة صبغة الله هذى يا اخوانى فصبغة الله الاسلام فاياك اياك ان تسمح لاحد ان يعبث بها. وان يطمسها وان يشوهها هم يصبغون في اليوم السابع صبغتهم. ونحن صبغنا الله جل في علاه. فطرنا الله على الاسلام. فلم نرضى غير الاسلام - [00:14:25](#) ان مما يحزنك ان الله رضي لك الاسلام ديننا وبعض فئام من ينتسب الى الاسلام لا يرضى بالاسلام ديننا من يرفع راية الاسلام. الاسلام المعتمد الاسلام اللطيف يرضى بان لا يكون الاسلام هو الفطرة وهو الدين. والله جل في علاه رضي لنا الاسلام ديننا - [00:14:52](#)

كيف تقول صباح مساء؟ رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد عليه الصلاة والسلام. نبيا ثم ترضى بكل دين بين قوسين دين. بين قوسين نقول دين. ونبهنا على هذا الخطأ. انما هي شرائع - [00:15:22](#)

نسخت وهيمن عليها ديننا ايها الاحبة في الله على حذر وخوف شديد من هذا الباب. هذا الباب اعظم عندي من كل شيء بعض من الدماء التي تسفك نعم. اعظم من الدماء التي تسفك. على عظيم قدرها - [00:15:40](#)

ومقدار الالم التي تورثه قلوبنا لما نرى تلك الدماء. لكن قضية التوحيد هي الاولى ايها الاحبة في الله التي لا لا تقبل التوحيد لا يقبل انصاف حلول. التوحيد لا يقبل تنازلات. الاسلام لا يقبل انصاف حلول ولا يقبل تنازلات. ومع هذا - [00:16:00](#)

وفي سياق هذا لا يمنعني من حفظ حق من حفظ الاسلام حقه. ونبهنا على هذا في درسنا الماضي ان من يحاول طمس فطركم وفطر ابنائكم فيربونهم على اللادينية على الالحاد على الاقرار بكل خزعبلات وخرافات وشركيات وثيريات يزعمون اننا في خطابنا هذا - [00:16:20](#)

نتبني خطاب كراهية وخطاب تطرف وخطاب ارهاب. لا يا كرام نحن نحفظ حقوق من جعل الله لهم حقوقا في شرعاً لكننا في مقام التوحيد لا نجاميل مطلقا. اذا ربنا سبحانه وتعالى رب هذه - [00:16:48](#)

ملة بابراهيم. لأن ابراهيم لم يجاميل في جناب التوحيد احدا. لم يجاميل ابا ولن تجاميل عشيرة ولم يجاميل احدا ايضا ايها الاحبة في الله من مسائل الفطرة التي ينبغي ان ترعاها الاخلاق - [00:17:12](#)

الاخلاق يا معاشر المسلمين ان المنظومة الاعلامية الماسونية الصهيونية القذرة اكرمكم الله تريد تحطيم اخلاقكم وتشويهها تشويها تماما. لا يجعل منها شيئا شرعيا. وانما هي مصالح مادية فالواجب علينا ايها الاحبة في الله ان نحمي ثغور الاخلاق - [00:17:35](#) فانهم اليوم يعيثون باخلاقنا يا كرام. يحاولون حرف الناس عن الفطرة السليمة في مقام الاخلاق. فطرة ميل رجل للانسان يحاربونها من اعلى منابرهم ادخل على موقع الامم المتحدة - [00:18:06](#)

وانظر ماذا يقولون عن مجتمع ميم. مجتمع ميم مجتمع المثلية. وينشرون بكل اللغات ولا يسمحون لك ان تكتب عرضا واحدا في نقدمهم بحجة ماذا؟ الانسانية. ورعاية الفطر لا يا كرام. لا تصدق. لا تصدق ان فطرة سوية - [00:18:30](#)

تميل الى رجل وتترك الانثى. عبدالملك بن مروان كما يذكر ابن كثير. قال والله لولا ان الله ذكر لنا خبر قوم لوط لما صدق ان رجلا يعلو رجلا سليمة ما تقبل هذا. ما تقبل وجوده في عقولها. فكيف تقبله شرعا؟ وقانون - [00:18:55](#)

ولا دستورا يحفظ حقوقهم وانا لله وانا اليه راجعون. فاحذروا ايها الاحبة في الله. اخلاقنا اليوم في خطر هذا الباب باب خطير وخطير جدا يا كرام. يمررون شعاراته. ويمررون اطروحاتهم. والمقطع الذي يخاطب - [00:19:21](#)

مسلمين العرب وضعوا فيه صورة او شخصية لبنت محجبة نشأت في بيت متطرف. ايش يعني متطرف؟ مسلم يحافظ على توحيد الله. يحافظ على الاعمال السوية التي البنت الكافرة الكافرة التي تربى في بيت كافر تميل الى اللعب مع البنات - 00:19:41

تاركة الصبيان. لم؟ لأن فطرتها لا تزال في هذا الجانب سلامة ايديهم الى الان ما طالتها فنحن انما نرعى الفطرة. نحن رعاة انسانية. نحن حماة انسانية. نحن حماة حقوق الانسان يا كرام - 00:20:09

فمن حق الرجل ان يميل الى المرأة ومن حق المرأة الا تقبل الا رجلا. اما ان يختلط الحابل في النابل فانها وربى ديانة حيوانية قذرة. تمجها قلوب اصحاب الفطر السليم - 00:20:29

احدروا يا كرام احدروا من هذا الطرح ولا تقل ان محدثنا يبالغ انا لا ابالغ هذى الامم المتحدة التي تشرف على كل شيء كل انظروا الى موقعهم. وما الذي ينظرون اليه؟ ويروجون اليه ولا حول ولا قوة الا بالله. قضية خطيرة يا اخوان - 00:20:49 خطيرة جدا قد نستفيق ان كنا اصحاب غفلة قد نستفيق على جيل تغيرت فطرته في باب التوحيد وفي باب الاسلام وفي باب الاخلاق. اي امة تجاهد وهي لا تعرف ربها - 00:21:12

ولا تعرف دينها ولا ترعى اخلاقها اذا انظروا في الوقت الذي تراق فيه الدماء يروج لكل ما يحطم الاخلاق من مهرجانات وفسوق وعري وفجور والحاد. كل هذا يا كرام ايادي صهيونية - 00:21:32

ومؤامرات ماسونية ويطبقها من ينتمي الى الامة المحمدية. حتى يظل اليهود اسيادا للمشهد. تنويم مغناطيسي تخدير للشعوب المسلمة. ثمان شهور والشعوب الى الان مخدرا عن نصرة اخوانها. مخدرا. وانا لله وانا اليه راجعون - 00:21:55

ثم قال الله جل في علاه قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ونحن له قال مخلصون في الاية التي قبلها ونحن له عابدون. ايها الاحبة في الله هذا اول - 00:22:24

اول ذكر لالخلاص. هذا اول موضع يذكر فيه الجذر صاد في القرآن الكريم على ترتيب المصاحف التي بين ايدينا. وحري بنا يا كرام ان نقف مع الالخلاص وقفقة مطولة اذكروا معناه نذكر منزلته ونذكر الاشكالات ان قصرنا فيه ثم كيف نربي انفسنا عليه - 00:22:43 ايها الاحبة الالخلاص له تعريفات كثيرة جميلة بدعة ذكر جملة منها طبيب القلوب ابن القيم رحمه الله من احسنتها يا كرام توحيد الله بالقصد والارادة. ان توحد الله بقصدك هذا هو الالخلاص - 00:23:15

ان يتوجه المطلوب ان يكون المراد من كل ما تفعل ومن كل بما تعمل ان يكون ذلك لله جل في علاه. لا يقبل شركة ابدا توحيدقصد والارادة. قصدك بصلاتك. قصدك بزكاتك. قصدك بعلمك. قصدك بخطبتك - 00:23:53

قصدك بكل شيء تفعله. ما هو؟ ان وحدت الله ولم تشرك لاحظوا ولم تشرك معه غيره فانت مخلص اما ان قصدت الله باعمالك وقصدت معه غيره فلست بمخلص فالخلاص توحيد - 00:24:21

كما قال غير واحد من العلماء مسك مصون في مسك القلب ينبي ريحه عن حامله. مسك في مسك القلب في جلد القلب. في اعمق اعماق القلب. ينبي ريحه عن صاحبه - 00:24:46

هذا الالخلاص يا كرام ان تفرد الله بالقصد والارادة. لا يقبل هذا الباب الشرك ابدا. يعني لو تصدقت وانا اريد بصدقتي ثمانين بالمئة. الله وعشرين بالمئة مدح ابي رائد. لست بمخلص - 00:25:04

طب واحد بالمئة لست بمخلص. فالخلاص توحيد القصد والارادة توحيد القصد والارادة. فاحرص ايها الحبيب على التعرف على هذا المعنى ومن المعاني الجميلة التي تتعلق بالخلاص يذكرها العلماء قالوا في تعريف المخلص يا كرام - 00:25:25

هو الذي يستوي عنده المادح والقادح يعمل العمل ولا يلتفت القلب الى غير الله. مدح المدح وذم اهل الذب ان يستوي عنده من؟ المادح والقادح. هذا المختص اذا قالوا في المخلص كالرضيع. لا يفرح بمدح ولا يضره ذنب. هذا المخلص - 00:25:52

هذا المخلص ما اراد الا الله جل في علاه. لذا لا يفرح لا بمدح ولا يحزن مطلقا اذا ما ذمه الناس وهذا الباب ايها الاحبة في الله باب عظيم. لقي عنابة كبيرة من السابقين. فخاف منه الوجل - 00:26:25

قول وحذر الزلل فيه الموحدون وامنه لا اريد ان اقول من اصيبيوا بالغفلة؟ امنه كثير من الناس. هذا الباب باب الاخلاص. باب الاخلاص ايها الاحبة في الله نحن لهم مخلصون. فالاخلاص ايها الاحبة في الله منزلته واثاره عظيمة - 00:26:45 فخذ معي بعضًا من هذه الآثار. حتى تدرك معنى منزلة الاخلاص. ليست المسألة سهلة خطأ في الاخلاص عظيم. خلل في توحيد القصد والارادة خلل كبير وكبير جدا ايها الاحبة في الله - 00:27:15

اول امر يدل على عظيم منزلة الاخلاص وكبير قدره ان حمل لا يقبل الا لتحقيقه ان الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا واريد به وجهه. هذه قاعدة قاعدة - 00:27:35

لا تقبل النسب ولا الاستئناف ابدا. الله سبحانه وتعالى جلوسك في هذا الدرس. ان لم يكن فلن يقبله الله منك قراءتك للقرآن سماحك للذكر صدقتك حجك كل شيء كما قال ابن القيم منزلة الاخلاص من العمل - 00:28:00 منزلة الروح من الجسد. الجسد بلا روح ما قيمته يا كرام؟ ميت جثة. جثة وهذا العمل بلا اخلاص. لذلك تأملوا معي. الله جل في عاله يأمرنا فاعبدوا فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:28:31

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في الصحيحين انما الاعمال هذا العظيم هذا الحديث العظيم انما الاعمال بالنيات. تدري ما معناه؟ هذا كان يوصف هذا الحديث بأنه ثلث الاسلام - 00:28:57 ثلث الاسلام. انما الاعمال قبولا قدر بصحة النيات وفسادها هذا معنى الحديث. فالعمل لا يقبل الا بنية. صالحة صحيحة. من كانت هجرته لله ورسوله - 00:29:17

فجرت لله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيدها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه لذلك ايها الاحبة في الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الرجل يقاتل لله - 00:29:41

ومن اجل الذكر قال لا شيء له ان الله لا يقبل من الاعمال الا خالصة عمل لله لكنك ت يريد ان تمدح من قبل فلان. مردود العمل. ان الله لا يقبل من الاعمال الا - 00:29:59

ما كان خالصا واريد به وجهه. لذا جاء في الحديث القدسي يا كرام انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل وهذا اسلوب اعرابي من عمل عملا اشرك فيه معي غيري. هذا اسلوب شرط - 00:30:19

جواب الشرط تركته شرك. وعمل نكرة والنكرة في سياق الشرط تفید العموم اي عمل كبير صغير لا يقبل الا اذا كان لله سبحانه وتعالى وحده. جل في عاله هذا وتقديس في انسنة. لذلك احرص ايها الحبيب حتى تقبل اعمالك ان تكون مخلصا. ان تكون موحدا في باب - 00:30:41

قصدي والارادة اذا قال المفسر سهل ابن عبد الله التستري كلمة جميلة جعلها شعارا لك. قال الدنيا يا جهل وموات الا بالعلم الدنيا بدون علم جهل وموات انسان اللي ما عنده علم ميت. ولو كانت الانفاس تتردد. قال والعلم حجة لك او عليك حتى - 00:31:11 قال والعمل هباء الا بالاخلاص. فاحرص هذا الباب خطير. اجهد اشد الاجتهد. في ضبطي. كان يحيى ابن ابي كثير يقول حري بالناس ان يتعمدوا النية فمنزلة النية اعظم من العمل - 00:31:38

النية اعظم من العمل يا كرام لان الانسان قد يؤجر على عمل وقد يؤذر على عمل بلا نية بلا نية. تأملت العمل يفتقر الى النية. لكن النية قد لا تفتقر الى العمل - 00:32:01

قد يقبلك الله وينزلك الفردوس الاعلى من الجنة. قد تكتب في منازل جاهدين ولم تغفر قدماء. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام في حديث يبشر به ان الذي يسأل الله الشهادة ايش؟ بصدق ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ بلغه الله منازل الشهداء ولو مات على فراشه. هذا على ايش يدل يا اخوانى - 00:32:24

على عظيم قدر النية. لذلك اقول لكم شيء يا اخوانى احسن الله اليكم. ان الصديق ابا بكر لم يسبق الصحابة باحد وانما كما قال غير واحد من السلف بشيء وقرها هنا بعظيم النية. ابو بكر سبق - 00:32:54

صحابة بقلبه. لذلك السلف كانوا يقولون مفاوز الدنيا تقطع بالقدام ومفاؤز الآخرة تقطع بالقلوب والنيات. لذا دائمًا

احسن النية. هذا يا كرام الاول. هذا الاول من عظيم منزلة النية ان الاعمال لا تقبل الا اذا بنيت حسنة - 00:33:14

تخيل تخيل نفسك بنى مساجد وانفقت كفلت ايتاما وتصدق علمت الناس فعلت اشياء عظيمة لكنك ما اردت الله انما فعلت ليقال انما فعلت ما فعلت هي سمعة تأتي يوم القيمة لا شيء لك. نسأل الله السلامة والعافية. ايضا ايها الاحبة في الله من عظيم قدر - 00:33:48

النية ان النية تعظم العمل الصغير وفسادها يصغر العمل الكبير. انتقد تعمل اعمال صغيرة جدا. بغي تسقي كلبا. وانسان يبني مساجد.

هذا ارادت ما عند الله وذاك اضرب لكم مثال ذكره النبي عليه الصلاة والسلام. امرأة بغي تسقي كلبة. وان - 00:34:21

يموت في ارض المعركة. هذا يموت يذبح. وتلك تصيب الجنة لم؟ النية. المجاهد قاتل ليقال. والمرأة البغية اخوانى ارادت ما عند الله جل في علاه. اصول التوحيد عندها. اصول الدين عندها. لكنها ماذا؟ قصرت في باب الشهوات تقصير - 00:34:59

شديدا لكن النية ايها الاحبة في الله قد تعظم بالعمل. لذلك قال سفيان رب عمل عظيم. صغرته النية يعني تقوم ليلة كاملة تبكي كي يسمع بكاؤك. قيام ليلة كاملة عظيم - 00:35:29

بناء مسجد عظيم. كفالة يتيم عظيم. تعليم العلم عظيم. هذا العظيم تصغره نية فاسدة. تجعله لا شيء. بل يجعلك نادما عليه يوم

القيمة. نسأل الله العافية قال ورب عمل صغير تعظم النية. عمل عظيم تصغر النية وعمل صغير - 00:35:54

تعظمها النية وهذا وارد ايها الاحبة في الله في اشياء وامثلة كثيرة وكثيرة جدا. الانسان احيانا ينظر الى حجم الاعمال وربنا الكبير المتعال لم يقم وزنا لحجم الاعمال. نعم وانما اقام وزنا الى ايش - 00:36:22

الى حسن الاعمال ليبلوكم ايش؟ قال الفضيل بن عياض اصوبه واصحصه كان خالص وعلى وفق سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك الامام ابن القيم رحمة الله يقول عن الذي لم يعتنني بباب الاخلاص - 00:36:46

فتصغر اعماله. قال المرائي مثله مثل المسافر ملأ جرابه يعني الشيء الذي يضع فيه طعامه شرابه زوادة. ملأه ترابا ينطلقه ولا ينفعه. مسافر حاط في حقائه تراب. تخيل هذى اعمال المرائي تراب. سراب بقعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجدوا شيئا. وجد الله عنده - 00:37:12

لذلك احذر ايها الحبيب في هذا الباب احرص دائما لو صليت لله ركعتين بل لو اوترت برکعة لو تصدقت بدرهم فقد يسبق ملايين الدرارهم بنية حسنة وارادة ما عند الله جل في علاه - 00:37:48

وهذه الامة ايها الاحبة في الله ثقوا تماما والله ما رفعها الله الا بالاخلاص. لذلك انتقل الى الاثر الثالث والمنزلة الثالثة او الدليل الثالث على عظيم منزلة الاخلاص انه سبب القبول والتمكين - 00:38:08

هذه الامة لا تتمكن وهي ت يريد ما عند الله هذه امة لن تتمكن الا اذا ارادت ما عند الله جل في علاه. العالم لن يمكن المربى لن يمكن من يريده عز الامة ومجدها في اي سياقاتها وهو لا يريد ما عند الله انما يريد نفسه والله لن يمر - 00:38:28

الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام انما تنصرون بضعفائهم. بصلاتهم ايش؟ واخلاصهم الله جل في علاه لما رضي عن الصحابة لقد رضي الله عن الذين يبايعونك تحت الشجرة. ايش قال اخوانى - 00:38:53

صحابة رسول الله صلوات ربى وسلماته عليه. جيل فريد في باب الاخلاص. سك الله قلوبهم فقال فعلم ما في قلوبهم النتيجة ماذا؟ فتح ونصر لذا الامة اذا حققت الاخلاص فارادت ما عند الله - 00:39:15

في كل شيء ما ما نعطي اهل غزة وتنبرع حتى يقال ما نقاتل حتى يقام. ما نقدم شيئا حتى يقال وانما من اجل ما اعده الله سبحانه وتعالى اذا كان كذلك النصر قادم يا اخوانى. اما اذا كان الواحد وربى يتكلم وهو يزعم انه ينصر المسلمين في - 00:39:37

غزة او في السودان او في كل مكان. وانما يريد حتى بكلماته نفسه. كيف توصل الامة؟ وانت حتى في كلامك معرب تاء ما عند الله جل في علاه لذلك انتبه يا ايها الحبيب. قبول في الارض انما يجعله الله جل في علاه للمخلصين. لذلك من - 00:40:05

احسن ما قيل في هذا المقام قالوا رائحة الاخلاص كرائحة البخور الجميل الذي كلما قوية ستره بالثياب فاح وعقب بها اخلاص كلما حاول انسان ان يستره في الثياب كلما ماذا - 00:40:29

ويحصل الخير العظيم. وينتشر الخير ايها الاحبة في الله الامام مالك ابن انس رحمة الله الف موطاً في زمن كثرت فيه الموطئات يقول صاحب ترتيب المدارك فسئل قيل له يا امام الف في زمنك موطات فقال ما كان الله داء - [00:41:01](#)

الشیء الذي لله يدوم ويقول وكأني بالموطنات غير موطاً مالک القيت في بتر ولم يبقى الا موطاً الامام مالک. شیخ الاسلام رحمة الله له كلمة جميلة من اجمل ما يمكن ان تسمع في هذا المقام يقول ما صدق الله عبد الا صنع الله له - [00:41:23](#)

الانسان اذا صدق واراد ما عند الله سبحانه وتعالى يذلل الله له القلوب. يعبد الله له الطرق يعينه الله جل في علاه اما يا اخوانى الانسان الذي يخادع. يخادع من؟ انت في باب الاخلاص ترى تخادع الله جل في علاه - [00:41:45](#)

احذر كيف الله يمكن امة تحاول ان تخدع الله لذلك لا تظن ان العلماء الربانيين الذين ابقى الله ذكرهم ونفع الله بعلمهم وتبه لا يعني ذلك ان من لم يبقى ذكره ولم يرتفع اسمه انه ليس بمخلص لا هذا لا يرد على كلامنا البتة يأتي النبي وليس معه - [00:42:03](#)

هل قصر في باب النية؟ لا ما قصر قد تجتهد في باب النية ولا يكتب لك القبر. لكن من علائم القبول ودلائله تحقيق الاخلاص تحقيق الاخلاص الانسان اذا صدق يجعل الله بكلماته قبولاً يا اخوانى. اما الانسان الذي ليس بصادق - [00:42:31](#)

لابد ان يفصح ولابد ان يكشف. وبالتالي لن يقبل الناس منك شيئاً. لن يقبل الناس منك شيئاً. وفي تاريخ امتنا لاقوا حرقوا الاخلاص فنشر الله ذكرهم ايها الاحبة في الله - [00:42:55](#)

شيئاً عظيماً يحيي بالمعين يقول جالست احمد خمسين سنة. فوالله ما كان يرى لنفسه فضلا علينا ثم تتتساعل كيف يجعل الله للامام احمد هذه المنزلة العظيمة؟ المسلمين قيادة مسلمة في احدى الغزوات يا كرام. لما كانوا يجاهدون في سبيل الله - [00:43:13](#)

أغلق امامهم حصن للروم واجتهدوا في اختراقه ما افلحوا حتى انتدب احد الجنود الذين يحبهم الله. ما ذكرنا في حديث سعد ابن ابي وقادش ان الله يحب العبد التقى ايش؟ الغني ايش؟ خفي - [00:43:43](#)

اشعرت اغبر ما حد يدرى عنه. لكن الله يدرى عنه. يعمد الى الحصن قيل انه دخل من نقب وقيل انه هو من حفر النقب ثم تسلم الى داخل الحصن ففتح الابواب للمسلمين فانقض المسلمين على الحصن فسقط الحصن بيده - [00:44:09](#)

المسلمين بقيادة مسلمة. فخرج مسلمة الى الجيش نادى على صاحب النقب. وطلب ان يأتي ما اجابه. في اليوم ما اجابه. في المرة الثالثة اقسم عليه ان يأتيه. فلما جن الظلام اقبل صاحب النقب على مسلمة - [00:44:31](#)

فدخل عليه قالوا انت صاحب النقب؟ قال لا اخبرك حتى تعطيني ثلاثاً. قال هات. قال الا تسأل عن لا تسأل عن اسمه وان لا تكتب تكتب اسمه في ديوان الجن والاعطيه شيئاً - [00:44:51](#)

فقال من صاحب النقب؟ قال انا. يقول ابن قتيبة وقد ذكر هذه القصة في عيون الاخبار. قال فكان مسلمة كلما صلى يقول اللهم احرشني مع صاحب النقب هذا ما يريد شيء - [00:45:15](#)

ما يريد شيئاً. ما يريد شيئاً. وانت تقرأ في ترجمة اويس القرني. هذا الانسان العجيب الذي قدمه محمد بن صلوات ربى وسلامه عليه.

فندب الصحابة الى التماس دعائه وكان عمر ينتظر وفود اليمن وبين اويس ظهر معهم او ما ظهر - [00:45:35](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ارشده الى مقابلته تدورون ماذا كان يقول هذا؟ كان يربى نفسه اخوانى على الاخلاص وعدم محبة الظهور والشهرة لما قابله عمر ماذا صنع؟ ترى لن تجد ذكراً لاويس القرني بعد مقابلته لعمر - [00:45:59](#)

توارى بين المسلمين. ولحق باللغور ولا يدرى عن خبره. ما قال انا ويس القرني انا محمد عليه الصلاة والسلام اخبركم عنى استحق دروعاً تذكارية وتكريماً وان اتوسد المجالس وان باسمي على رؤوس الشهداء - [00:46:24](#)

مثل صاحب النقب هكذا تنصر الامة هكذا يجعل الله قبولاً لك يا امام المسجد ويا ايتها المؤمن ويا ايتها الخطيب ويا ايتها المعلم انت ايتها الاب اذا ما اردت الله بما تقوله لاولادك لن يبالي - [00:46:49](#)

الله بتربيتك. ثق تماماً لن يبارك الله بتربيتك انت لماذا تنهاه وتتأمره؟ لانه عبد لله وتريد منه تحقيق العبودية لله. فانت تريد ما عند الله جل في علاه. مخلص في ذلك - [00:47:09](#)

لكن من اراد غير الله سيزول ايتها الاحبة في الله سيزول ما كان لله دام وجاء عن غير واحد من السلف ان ما كان لغير الله يضمحل.

يذهب وكأنه لا شيء. مثل الزبد. لا حرج - 00:47:24

لا يبقى. لذلك ايتها الاحبة في الله ايضا هذه من منازل الاخلاص حصول التمكين حصول التمكين. تمكين الامة على صعيد العام. على الصعيد الخاص. تمكين الدعوة. تمكين الافراد. تمكينك ايها - 00:47:45

تمكينك ايها الامام في المسجد. راجع نفسك لعلك لست مخلصا. اذا لا يستجيب الناس لك. دائمًا اتهم نيتك واتهم نفسك. ايضا ايتها الاحبة في الله من عظيم فضل الاخلاص انه سبب في العصمة من الشيطان. نحن ايتها الاحبة في الله في - 00:48:05  
معركة مع الشيطان حتى نموت. في معركة العشر. ويجري منا مجرى الدم كما قال النبي عليه الصلاة وهذه المعركة مع الشيطان كر وفر. ساحات ساحات شهوة ساحات شهوة ساحات خلوة حدث ما شئت مال نساء - 00:48:44

الى اخره هذه المعارك مع الشيطان تحتاج الى جنود معك ينصروك. ينصرونك ان من اعظم اسلحة العبد المؤمن في حربه مع الشيطان الاخلاص ربنا جل في علاه لما ذكر عصمة يوسف ونجاته من السقوط في اوحال الشهوة وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم - 00:49:10

قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه ايش ؟ قرأت مخلصين ومخلصين فالاخلاص سبب. سبب سبب عظيم في عصمة الانسان من الشيطان. لأن الانسان ايتها الاحبة في الله المقرب على الله جل في علاه بصدق. وهو يريد ما عند الله جل في علاه. الله سبحانه لا يرد قليا اقبل عليه - 00:49:44

ولا يرد طارقا يطرق بابه. لذا الله جل في علاه ايتها الاحبة في الله لا يتركك. لا يتركك لذلك دائما وابدا ايتها الاحبة في الله اذا رأيت نفسك ضعيف امام الشهوة وضعيف امام الذنوب والمعاصي راجع اخلاصك - 00:50:14

تسلح بالاخلاص اخلاص تخلص. اخلاصك الله جل في علاه من شرور الشبهات وجنود ابليس. جنود الشياطين كثيرة وكثيرة جدا تحتاج الى جيش حتى يتصدى لها. الاخلاص من اعظم جيوش العبد المؤمن ايتها الاحبة في الله - 00:50:34  
من اعظم جيوش العبد المؤمن الاخلاص. لذلك ايتها الحبيب الانسان الصادق فيما يريد. صادق في اقواله. صادق في اعماله يتولاه الله جل في علاه. يتولاك ربك سبحانه وتعالى ويرعاك ويحفظك جل في علاه وتعالى وتقديس في عيسى. تأملوا رعاية الله ليوسف - 00:50:57

رأاه في السجن. ما سألت نفسك لم ؟ قال ايش قال ؟ السجنان. ماذا قال السجينان ؟ انا نراك المحسن اعلى درجات الاخلاص. عبد الله كأنه يراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:51:27

محسن محسن في البئر محسن في السجن ومحسن في القصر لذلك مكن الله دعوته وحفظه الله سبحانه وتعالى كم من شاب سمعنا ايتها الاحبة في الله ذكره وخبره انه تعرض لشهوة او لابتلاء - 00:51:46

او فتنه مما يدرى كيف حفظه الله. لعله مخلص فيحفظه الله سبحانه وتعالى. ايضا ايتها الاحبة في الله من فضائل الاخلاص وعظيم منزلته فضلا عن عما ذكرت لكم ايتها الاحبة في الله انه من اعظم اسباب علو المنزلة عند - 00:52:11  
الله جل في علاه وفي الدنيا. ذكرنا قبل قليل القبول. وهذى تختلف عن القبول. علو المنزل علو المنزلة كلما كما قال غير واحد من العلماء احسن العبد فيما بينه وبين الله كلما رفعك الله جل في علاه. كلما رفعك الله سبحانه وتعالى. لذلك سل نفسك - 00:52:41  
ماذا تريد من اعمالك واقوالك ؟ كنت تزيد ما عند الله جل في علاه فابشر برقة عظيمة وعظيمة جدا عنده سبحانه وتعالى لم تكن كذلك فراجع نفسك. راجع راجع نفسك. ايضا ايتها الاحبة في الله من الاشياء التي يحصل ذكرها - 00:53:07

في هذا المقام افات عدم تحقيق الاخلاص. هب انك ما حققت الاخلاص. نحن ذكرنا المنازل والفضائل هذه المنازل تنبئنا عن الافات. اذا ما حققت الاخلاص ثمة اشياء عظيمة لن يقبل عملك - 00:53:27

لن يقبل عملك. من الاشياء التي ما اشرت اليها ايتها الاحبة في الله ومن الاشياء التي اشرت اليها لن ترتفع منزلتك. الاولى من اثار عدم تحقيق الاخلاص عدم قبول العمل - 00:53:47

الثانية عدم علو المنزلة اخوانى افة عدم المخلصين في ميادين الشريعة انهم يريدون علو الذكر وارتفاع الصوت. فيعامل بنقىض

قصدهم. يقدم ما يقدم لغير الله فيجعلها الله هباء منثورا. لا شيء. فلا يحمد. لا يحمد الناس - 00:54:06

وتجد المخلص يحمد الناس. ولو لم يفعل شيئاً لذلك ايها الاحبة في الله ان جاز لي ان اقول ان بوابة محبة الناس وعلو ذكرك عندهم ان تخلص طب لماذا نقول ذلك؟ لأن عدم المخلص عرض نفسه لمكر الله. عدم المخلص يا اخوانى عرف - 00:54:29

قضى نفسه لمكر الله ويمكرون ويذكر عدو بالمخلص يذكر يخداع ان في الدنيا او في الآخرة. في الدنيا مصيبة كيف مصيبة؟ كما جاء في حديث ساهر بن سعد. رجل يعمل بعمل اهل الجنة. لكن كما جاء في الرواية - 00:54:55

حتى يقال فيما يbedo للناس. يعني هو لم يقصد الله جل في علاه. ما الذي حصل يا اخوانى؟ بقي بينه وبين الجنة ذراء فسقط في اوحال النار نسأل الله العافية. لماذا يمكرون ويذكر الله؟ ومهمها تكون عند امرى من خلية وان خالها تخفي على الناس - 00:55:19

تظهر وتقعد بك النية الفاسدة. ولو قبل الموت نسأل الله جل في علاه ان يختتم بالصالحات امالنا وان يرزقنا الاخلاص وان يطهر قلوبنا من الرياء كله. من الشرك كله كبيره وصغيره. للحديث بقية بعد الاذان والحمد - 00:55:39

للله رب العالمين. الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبده. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته. الى يوم وبعد احبتى في الله كان الكلام موصولاً عن الافات المترتبة على عدم تحقيق الاخلاص. قلت من جملة ما قلت ايها الاحبة - 00:56:01

ان عدم المخلص عرض نفسه لمكر الله جل في علاه ايضاً من الافات ايها الاحبة في الله سوء الختام كما ذكرنا. وان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبين الجنة الا - 00:56:31

لانه لم يخلص سبق عليه الكتاب فعمل بعمل اهل النار فكان من اهل النار. نسأل الله السلامة والعافية. وجاء في حديث ذلك الرجل الذي فبشروا النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة بأنه من اهل النار. هذا ايها الاحبة في الله سقط في باب النية. قاتل حمية - 00:56:47

والله المستعان. ايضاً من الاثار السلبية خسارة الدنيا والآخرة. وخسارة الدنيا لا وزن لها ولا قدر. لكن اذا كل الكارثة خسارة الآخرة. حينما يفرح المخلصون باعمالهم. ثم تعود صفر اليدين - 00:57:07

بل يقال لك اذهب الى الذين كنت ترائيهم. خذ حسناتك منهم. حري بنا يا اخوانى ان نستحضر النصوص التي تتكلم عن عاقبة الرياء يوم القيمة. اول من تسعر بهم النار يريدون السجود فتعود - 00:57:27

مستقيمة. يعطون نوراً فينطفئ نورهم. نسأل الله العافية. ايضاً ايها الاحبة في الله من اثار السلبية لعدم تحقيق الاخلاص عدم انشراح الصدر. قلق دائم. عدم المخلص يا اخوانى قلبه معلق بالناس. اذا رضي الناس فرح. اذا لم يرضي الناس حزن - 00:57:47

مدحوني اليوم او لم امدح. ماذا قال فلان؟ وماذا قال فلان؟ يعيش حياته كلها بحسب الناس. لذلك تأمل المخلص لا يلتفت ل احد. ولا يضره احد. تصدق بما مدحه احد ولا يتحرك قلبه. واصلاً ما اراد بصدقته احداً الا الله. صلى حفظ القرآن - 00:58:17

علم العلم تصدق حج اعمري اي شيء اراد به وجه الله لم يرى اثراً دنيوياً ابداً ما يهتز شيء في نفسه. لانه اصلاً هو ما اراد ذلك ابتداءً ولا انتهاءً - 00:58:47

بخلاف تخيل انسان فعل هذا الفعل ليلقى قبولاً حسناً من ابي رائد. فاذا بابي رائد يتغير عليه فينزعج يتأنم ماذا قال فلان؟ وماذا قال فلان؟ قلبه مع الناس. كما قال ذلك الشاعر الجاهل. يظل به المكان يعلو ويُسجد - 00:59:01

مثل قلبه في منقار طائر يرفعه هو وين؟ ويختفي. يتحرك قلبه مع الناس ردة فعل الفقر ما هي بعد ان تصدقت عليه؟ المخلص ما ينظر الى ذلك. لقي اعجابات او لم يلقى اعجابات. رحب به الناس او لم - 00:59:24

الناس يعمل لله. ولا يهمه ابداً كلام احد. لذلك يا اخوانى ان المخلصين من اكثر الناس انشراحًا للصدر. طمأنينة سكينة. يمضي في طريق يريد ما عند الله. يفعل ما يفعل يصنع ما - 00:59:42

يصنع وهو في حمد وسرور ايها الاحبة في الله. اما ذاك المسكين المرائي الذي ما حق الاخلاص ينزعج ارسل رسالة فما لقيت تفاعلاً. وضع حالة عالواتساب فما لقيت تفاعلاً. تصدق بصدقة فلم تلقى تفاعلاً - 01:00:02

قلب متقلب متألم متعسر والله المستعان هذا ليس شأن المخلصين يا كرام ابدا البخاري تصدق على رجل فاراد الرجل ان يرفع يديه ليدعوه له قال اليك عندي ركتبة تدعو لا تفتنني بصدقتي. قلب ما هو معلق بهذا الفقير. ولا بهذا المستمع ولا بهذا المتابع. قلبه معلق -

01:00:22

بالله لذلك ابدا لا يحزن ولا يتأثر مطلقا وقارب حال قلبك وقلب المخلص وقلب المرائي. اذا كنت كثير الاهتمام بالناس وماذا قالوا وماذا فعلوا فاعلم انك عندك مشكلة كبيرة جدا في مقام الاخلاص. ايضا يا كرام من الاثار الصعبة جدا -

01:00:49

لعدم تحقيق الاخلاص انك عرضت نفسك للسؤال يوم القيمة. قال ابن القيم رحمة الله قال بعض السلف ما فعلت من فعلة ما فعلت من فعلة الا نشر لها ديوانان لم؟ وكيف؟ ما في عمل تعلمته الا يقوم له سؤالان مكتوبان -

01:01:14

تسأل عنهم يوم القيمة. لما فعلت هذا؟ وكيف فعلت هذا الاخلاص واتباع السنة فاحذر ايها الحبيب من هذا الباب. فانه باب خطير وخطير جدا. انتقل سريعا يا كرام. كيف تربى نفسك على الاخلاص؟ او لا الاستعانة بالله -

01:01:48

اي شيء تريده استعن بالله اولا لا تقدم على الاستعانة بالله شيئا. اسأل ربك قل يا حي يا حي يا قيوم ارزقنا الاخلاص. اللهم اني اسألك

الاخلاص حدثنا احد مشايخنا قال سمعت الشيخ ابن باز وهو يطوف فطيلة الاشواط وهو يقول اللهم اني اسألك الاخلاص والفقه في

الدين - 01:02:09

الاخلاص والفقه في الدين. الانسان يلح على الله دائما وابدا بسؤاله الاخلاص. ترى الذي لا يخاف من موضوع الاخلاص ولا يدعي بتحقيق اصيبيت مقاتلته لا يؤمن الاخلاص الا مراء ولا يخاف من الاخلاص الا موحد ومخلص. فسل ربك دائما وابدا ان يمن عليك بالاخلاص -

01:02:38

وان يرزقك الاخلاص. ايضا ايها الحبيب احرص على تعبيد القلب والجوارح لله سبحانه وتعالى حتى تحقق الاخلاص دائما اجعل اعمالك اقوالك القلبية واللسانية والجارية كلها سبحانه وتعالى وا ايضا يا كرام من وسائل تحقيق الاخلاص اعمال السر. اعمال السر هذه مظنة الاخلاص -

01:03:01

اكتم الحسنة كما يكتب العاصي السينة. اكتتمها لا تحرض على نشرها واذاعتتها والكلام عنها. هذا باب خطير جدا يا اخواني. انت تعرض اخلاصك للقتل. حينما تحدث بكل اعمالك انا اليوم صائم. من سألك -

01:03:31

انا اليوم قمت انا اليوم ختمت. انا اعتمرت انا فعلت انا فعلت. لم يكن هذا من هدي السلف لانهم يخافون على اعمالهم المخلص يا اخواني لا يحدث كما سمعتم قبل قليل كالبخور الطيب كلما قوي ستره فاحترمه -

01:03:54

والرياء كرائحة دخان الحطب. يرتفع ثم ايش؟ يضمحل ولا حقيقة له حقيقة لذك احرص دائما احرص دائما على اعمال السر والخفاء اعظم بوابة من بوابات الاخلاص و التربية النفس على اخلاص النية توحيد الله بالارادة والقصد ان يكون بينك وبين الله خبايا -

01:04:14

اية لانك حينما تصلي بالليل تتصدق بالسر وتختتم بالسر ولنك ورد من الذكر بالسر ولنك ولنك في الغالب ما اردت احدا الا الله. اما كل اعمالك يراها الناس ونحن ذكرنا في درس مضى -

01:04:44

متى يتحدث عن الاعمال؟ وان هذا خلاف الاصل. الاصل في اعمال السر السر. ولا تداع لا لمصلحة ذكرناها في درس مضى ونكتفي بهذا القدر طاوينا ايها الاحبة في الله صفحة الجزء الاول -

01:05:04

من فضل الله سبحانه وتعالى منتقلين في درسنا القادم بحول الله الى الجزء الثاني منه كتاب ربنا سائلين الله ان يمد باعمارنا وان

بيارك في علمنا وآفاقنا وكل شيء حتى نتم تفسير كتابه كاملا انه جواد كريم -

01:05:24

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه -

01:05:44